

تاج العروس من جواهر القاموس

دَفِئَ الرجلُ كفرِحَ دَفَأً محرَكةً ودَفَاءَةً ككراهةً ودَفُؤً مثلَ كَرُمَ دَفَاءَةً
مثلَ وَضُؤٍ وَضَاءَةً وتَدَفَّأَ الرجلُ بالثوبِ واستَدَفَأَ بهِ وادَّفَأَ بهِ أَصْلُهُ
اتَدَفَأَ فَأُبدِلَ وأُدْغِمَ وقد أَدَفَأَهُ أَيَ أَلْبَسَهُ الدَّفَاءَ بالكسرِ ممدوداً اسم
لِمَا يُدْغَمُ فِئُهُ من نحو صوفٍ وغيره وقد ادَّفَيْتُ واستَدَفَيْتُ أَيَ لبستُ ما
يُدْغَمُ فِئُنِي وحكى اللّاحيانيّ أَنَّهُ سمعَ أَبَا الدِّينارِ يُحدِّثُ عن أَعْرَابِيَّةٍ
أَنَّهَا قالتُ : الصِّلاءَ والدَّفَاءَ نصبتُ على الإغراءِ أَوَ الأمرِ والدَّفْآنُ :
المُسْتَدَفِئُ كالدَّفِئِ على وزن فَعِيلٍ وهي دَفْأَى كسكَرى والجمع دَفَاءٌ ووجدتُ في
بعضِ المجاميعِ ما نصَّه : الدَّفْآنُ وأُنْثَاهُ خاصٌّ بالإنسانِ وككريمٍ خاصٌّ بغيره من
زمانٍ أَوَ مكانٍ وككتَفٍ مُشْتَرَكٌ بينهما وفي اللسانِ : ما كانَ الرجلُ دَفْآنَ ولقد
دَفِئَ وأنشد ابن الأعرابيّ :

يَبِيتُ أَبُو لَيْلَى دَفِئًا وَضَيْفُهُ ... من القُرِّ يَضْحَكِي مُسْتَخِفًّا
خَصَائِلُهُ وحكى ابن الأعرابيّ : أَرْضُ دَفِئَةٍ مقصوراً وحكى غيرُهُ دَفِئَةً كخطيئة
ودَفُوتَ ليلَتُنَا ويومُ دَفِئٍ على فَعِيلٍ وليلةُ دَفِئَةٍ وكذلك الثَّوْبُ والبيتُ كذا
في العبابِ ويقالُ : أَرْضُ مَدَفْأَةٍ أَيَ ذاتِ دَفْءٍ والجمع مَدَفِئُ قال ساعدةٌ يصفُ
غزالاً :

يَقْرُو أَبَارِقَهُ وَيَدْنُو تَارَةً ... بِمَدَفِئٍ مِنْهُ بِهِنَ الْحِلَابِ وفي شُروحِ
الفصيحِ : دَفُؤٌ يومُنَا ودَفُوتَ ليلَتُنَا فهو دَفْآنٌ وهي دَفْأَى بالقَمَرِ ورجلُ
دَفِئٍ ككتَفٍ وامرأةُ دَفِئَةٍ ومثله في الأساس . ومن المجازِ إِبِلُ مُدْفَأَةٍ
ومُدْفِئَةٍ ومُدْفِئَةٍ ومُدْفِئَةٍ بالضَّمِّ في الكلِّ : كثيرة الأوبارِ والشُّحومِ
يُدْغَمُ فِئُهَا أَوَبارُها وزاد في اللسانِ مُدْفاةً بالضَّمِّ غيرَ مهموزٍ أَيَ كثيرةُ يُدْغَمُ فِئُ
بعضُها بعضاً بَأَنفاسِها كذا في الصحاحِ وفي العبابِ : والمُدْفِئَةُ : الإبلُ الكثيرةُ لأنَّ
بعضَها يُدْغَمُ فِئُ بعضاً بَأَنفاسِها وقد تُشَدُّ والمُدْفِئَةُ : الإبلُ الكثيرةُ الأوبارِ
والشُّحومِ عن الأصمعيّ وأنشد للشَّمَّاخِ :

أَعائِشَ مَا لِأَهْلِكَ لَا أَرَاهُمْ ... يَضِيعُونَ الهِجَانَ معَ المَضِيعِ .
وكيفَ يَضِيعُ صَاحِبُ مُدْفِئَةٍ ... على أَثْبَاجِهِنَّ من الصَّقِيعِ .